

ندوة علمية حول شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وفي مستهل إفتاحية الندوة أكد الشيخ الدكتور عبداً ويسى رئيس إتحاد علماء الدين الإسلامي في إقليم كردستان الى أهمية الإستفادة من هذه الفعاليات المقامة بمناسبة المولد النبوي الشريف في إحياء القيم العليا في المجتمع، موضحاً إنَّ الظروف الحالية التي يمر بها العراق يستوجب على الجميع أنْ يستلهم الدروس والعبر من شخصيته الكريمة في الدعوة والإرشاد والحفاظ على وحدة المجتمع ونشر روح التعايش والتسامح وقبول الآخر، داعياً الجميع الى الإجتماع حول مائدة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

فيما أكد الدكتور إدريس قادر حمداً أمين عميد كلية العلوم الإسلامية في جامعة صلاح الدين إلى ضرورة العودة المنهج النبوي القويم الذي يمكن من خلاله بناء جيل قادر على مواجهة كافة المؤامرات التي تحاك من قبل أعداء الإسلام، من أجل نشر روح التسامح والإعتدال وقبول الآخر. وتضمنت الندوة التي أدارها الدكتور حسن خوشناو ثلاثة محاور، فكان المحور الأول حول (المواطنة والسلم الأهلي) وقدمه الدكتور عبدالكريم ناصر الخزرجي عضو الهيئة العليا بالمجمع الفقهي العراقي، وجاء المحور الثاني بعنوان (التسامح والتعايش في شخصية النبي) وقدّمه الدكتور أنس محمد شريف عضو المكتب التنفيذي لإتحاد علماء الدين الإسلامي في إقليم كردستان، فيما قدّم الدكتور عباس الفحام من أكاديمية البلاغي المحور الثالث والذي كان بعنوان (الخطاب الديني من خلال شخصية النبي)، حيث أكد الباحثون جميعاً على ضرورة إستلهم الدروس والعبر من سيرته العطرة، لكونه صلى الله عليه وسلم خير قدوة لنا، لما اتصف

به من صفات الكمال البشري، فاستحق أن يكون القدوة الحسنة لكل باحث عن الحق، ولكل باحث عن الكمال، فإن الله سبحانه وتعالى إختاره ليكون قدوتنا، تمسكاً بقوله تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَذِكْرًا"، وإذا كان قدوتنا صلى الله عليه وسلم بهذه المكانة والمنزلة، كان حري بالمؤمن الاقتداء به، والمتبع له أن يسلك المنهج السليم في الاقتداء به، ذلك أن المنهج الصحيح للاقتداء، يجعل الاتباع والاقتداء سليماً وموزوناً بميزان الشرع، لا غلو فيه ولا تفريط.

كما تضمنت الندوة عدد من المشاركات العلمائية تطرقت في مجملها إلى الإحتفاء الأكثر بالمولد النبوي الشريف، واستنباط الدروس والعبر والمفاهيم الكثيرة في سيرة ومسيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

وحضر الندوة عددٌ من أعضاء البرلمان وكذلك عددٌ من أعضاء الهيئة العليا للمجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء وكذلك عددٌ من أعضاء أكاديمية البلاغ/دار العلم للإمام الخوئي، كما حضر الدكتور بشتيوان صادق وزير الأوقاف والشؤون الدينية جانباً من أعمال الندوة.

كما وتخللت الندوة عدداً من التواشيح الدينية، واختتمت الندوة أعمالها بتقديم الدروع التذكارية للمؤسستين المساهمتين في إنجاح أعمال الندوة.